

وساوس الطلاق بين الفتيا والطب النفسي!!/الإثنين) 01-7-

3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة قول امرأة ابتليت بالوسواس القهري في باب الطلاق اكثر من ثلاثين او خمس وثلاثين مكاملة على مدى ساعة او ساعتين وشكايات وتأوهات وتوجهات ارحمها والله - [00:00:00](#)

واقدر ما نزل بها من نازلة الوسواس لكنها تستعصي على الدواء والمريض كثيرا ما يستعصي على الطبيب المعالج ما قصتها الخلاصة انها تزوجت بغير ان يعقد لها والدها طيب تأتى بها طلق امها منز زمن طويل وآآ حدثت فجوة وجفوة بينهما كبيرة - [00:00:28](#)

فغاب الاب بموقف كان لا ينبغي ان يغيب مثله فيها وعقد لها رجل اخر لا علاقة له بها من حيث النسب وقرابة العصبية طيب ثم بعد هذا قالت سم حدس مني - [00:01:04](#)

وقعت خصومة بيني وبين احد من الناس قلت له دينك لكن وقفت عند هذا القدر انا كنت اتصور ان هذه الكلمة ليست سباً للدين. ايه سب للشخص انا بسب هو بقول له انت انسان مش محترم مش كويس - [00:01:28](#)

وبعدين فتشت في الانترنت قالوا نسب الدين كفر وعقد الزواج مفسوخ وانت مرتدة وانت اصلا مش معقود زواجك لم يعقد لك الولي والمسألة خرابانة من بيت الزناد فاخذت اركض يمنة - [00:01:45](#)

واركض يسرة في محاولة ان اجد حل لحد ما وصلت الى والدي وتوسلت اليه بكل وسيلة فجدد لي العقد ما ان كدت اتنفس حتى اكتشفت ان انا ما كنتش بصلي يوم ما عقد علي كنت تارك للصلاة يعني. الان ربنا تاب علي - [00:02:04](#)

وترك الصلاة كافر يبقى العقد زيرو. ورجعنا الى نفس النقطة التي نراوح في اماكننا ما فارقناها حتى هذه اللحظة وهكذا لا تظل تبدي وتعيد وتراوح في بمكانها لا تتخيل حجم المكالمات الكاملة لان المتحدث من الخارج - [00:02:26](#)

لا يعرف فرق التوقيت تخيل ان الكلمة دي الساعة اتنين اتنين ونص ثلاثة ثلاثة ونص صباحا ورا بعضهم بصورة منتزعة مستمرة على كل حال هذا جواب عام لها ولنظائرنا اقول لها يا بنيتي - [00:02:48](#)

حالتك حالة طبية وليست حالة فقهية حالة مرضية وليست حالة شرعية جوابه عند اطباء وليس عند الفقهاء زواج المرأة بغير ولي لا يصح عند الجمهور لا نكاح الا بولي. لكن ان وقع صحناه. تقليدا لقول ابي حنيفة بجواز ان تزوج المرأة نفسها من - [00:03:09](#)

كفء بمهر المثل ما دامت بالغة رشيدة اذا تبنى هذا القول حاكم وقضى به والزم به وضمنه في منزومة الاحوال الشخصية السائدة في بلاده خلاص يبقى انما يقلده الناس لا حرج عليهم فيه. والان جل العالم الاسلامي احلاف - [00:03:34](#)

اقصد على المذهب الحنفي في باب الفقه. الناس في مصر وفي تركيا وفي باكستان وفي كسير من بلاد الله الواسعة على هذا المذهب فاذا صرت اذا كان العقد صحيحا على مذهب من المذاهب. وقد وقع وجرى وحدث الدخول واقيمت الاسرة وربما وجود اولاد ما ينفعش - [00:03:55](#)

لا يصلح اننا ننقب في التاريخ لنبحس عن سبب لابطال هذه العلاقة ما دام يمكن تصحيحها على مذهب من المذاهب الفقهية المتبوعة بالنسبة لسب الدين لم يقع منه سب انت قلت دينك - [00:04:18](#)

لكن لم تكلمي الكلمة وتجزمين وتقولين ما كنت اعلم قط ان هذا سب للدين بل سب للشخص الذي احدهه بالمناسبة من اهل العلم خاصة الشيخ الشيخ علبش الفقيه المالكي في مصر - [00:04:37](#)

له كتاب اسمه فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب مالك سئل عن قضية سب الدين وهي تكسر في اوساط العامة من من
اللاوساط المهمشة والمأزومة يكثر فيهم هذا السب للاسف - [00:04:58](#)

يعني فقال ان قصد به سب الدين المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فذلك ردة عن الاسلام ان قصد به سب الشخص الذي يحدثه
وسب حاله فهذا سب للمسلم فهو فسوق يعذر به صاحبه - [00:05:19](#)

ويفرق بين هذا وبين ذاك بالاقرار او بالقرائن فخلاصة القول يا بنيتي انت لم تقصدي سب الدين وتجزمين انك لم تكوني تعلمين
ابتداء لم تكوني تعلمي ابتداء ان هذه الكلمة - [00:05:39](#)

تب للدين فالجاهل والمخطئ معذور. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وانت بكيت كثيرا كما قلت واستغفرت كثيرا صليت كسيرا
وزكرت للهك كسيرا وربك واسع المغفرة واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة - [00:05:54](#)

انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وترك الصلاة يا بنيتي لا يبلغ مبلغ الكفر الاكبر عند الجمهور الا
بالاستحلال الجمهور يفرقون بين من تركها مستحلا او تركها متكاسلا - [00:06:21](#)

من تركها مستحلا اي انكر وجوبها وجحد فرضيتها فذلك مرتد عن الاسلام باجماع المسلمين اما من تركها تكاسل وتهاون وتفريطا فهذا
عندهم فسوق. لا يزال في دائرة في خطر المشيئة. ان شاء الله عذبه وان شاء - [00:06:42](#)

يا الله غفر له وبعض اهل العلم فرق بين الترك المطلق ومطلق الترك المطلق لم يسجد في حياته سجدة لم يركع في حياتي لله
ركعة. عمره كله فهذا قال اغلب انه يلحق بالكفار والمرتدين - [00:07:01](#)

اما من كان يصلي حيننا ويترك حيننا فهذا قد لا يصدق عليه انه ترك الصلاة. لان هذا التعبير ربما ينصرف عن الترك المطلق الذي لم
يصلي قط لم يركع قط لم يزل قط - [00:07:21](#)

فعلى كل حال قضية خلافية فلم تكوني مرتدة عن الاسلام عند العقد لا بالسب ولا بترك الصلاة عقد زواجك عقده الصحيح بتصحيح
الاحناف له وبتشديد ابيك العقد لك بعد ذلك - [00:07:35](#)

فماذا تنقمن اخرجي يا بنيتي من هذه المحرقة لا تسلمي قيادك للشيطان يفسد عليك دينك ودنياك. ويبغض اليك عبادة ربك مرة
اخرى مشكلة يا بنيتي ازمك يا بنيتي طيبة وليست شرعية. فابحثي عن دواء لعنتك عند الاطباء - [00:07:51](#)

وليس عند الفقهاء فما انزل الله من داء انا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. اسأل الله ان يمسح عليك بيمينه الشافية. وان
يجمع لك ولمن حولك الذين يصبرون عليك هذا الصبر - [00:08:16](#)

بين الاجر والعافية. اللهم امين - [00:08:34](#)